

بحار الأنوار

[126] أبا عبد الرحمان بن القاسم بن عبد الرحمان أخبره، عن جده أبي امامة الباهلي

أنه سمع عليا عليه السلام يقول: ما أرى رجلا أدرك عقله الاسلام وولد في الاسلام يبيت ليلة سوادها، قلت: ماسوادها يا أبا امامة ؟ قال: جميعها حتى يقرء هذه الآية (ا) لا إله إلا هو (حي القيوم) الى قوله (وهو العلي العظيم) ثم قال: فلو تعلمون ماهي أو قال ما فيها لما تركتموها على حال، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني قال: اعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي كان قبلي، قال علي عليه السلام: فما بت ليلة قط منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أقرأها ثم قال يا أبا امامة إني أقرأها ثلاث مرات في ثلاثة أحيان كل ليلة. قلت: وكيف تصنع في قراءتك يا ابن عم محمد ؟ قال: أقرأها قبل الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة، وأقرأها حيث أخذت مضجعي للنوم، وأقرأها عند وتري من السحر، قال علي عليه السلام: فوالله ما تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم حتى أخبرتك به. قال أبو امامة: فوالله ما تركتها منذ سمعت هذا الخبر من علي بن أبي طالب حتى حدثك به، قال القاسم وأنا ما تركت قراءتها كل ليلة منذ حدثني أبو امامة بفضلها حتى الآن قال علي بن يزيد: وأخبرك أنني ما تركت قراءتها في كل ليلة منذ حدثني القاسم في فضلها، قال ابن أبي عاتكة: وأنا فما تركت قراءتها كل يوم منذ بلغني في فضل قراءتها ما بلغني، قال ابن سابور: وأنا ما تركت قراءتها كل ليلة منذ بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله في فضلها، قال إبراهيم بن عمر: وأنا ما تركت قراءتها منذ بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الحديث في فضل قراءتها، قال أبو المفضل: وأنا بنعمة ربي ما تركت منذ سمعت هذا الحديث من عبيد بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وآله في فضل قراءتها إلى أن حدثكم به. أقول: كان في المنقولة عنه هكذا، وكأنه سقط كلام الشعراني من النسخ. 9 - طب الائمة: عن صالح بن أحمد، عن عبد الله بن جبلة، عن العلاء، عن